

الحلم الإنجليزي يواجه طموحات أوكرانيا



بعدما تمكنت أخيراً من فك عقدها الألمانية وتحقيقها فوزها الأول في الأدوار الإقصائية منذ 1996، تنتقل إنجلترا الآن إلى روما، حيث تصطدم في ربع نهائي كأس أوروبا بمنتخب أوكراني ليس لديه أي شيء ليخسره؛ لأن مجرد وصوله إلى هذه المرحلة يشكل إنجازاً تاريخياً لهذا البلد السوفييتي السابق.

ونجح الإنجليز في إقصاء الغريم التاريخي ألمانيا بالفوز عليها 2-0، ليحافظوا على شبكتهم نظيفة في المباريات الأربع التي خاضوها في هذه النهائيات.

ويبدو طريق إنجلترا ممهداً نحو النهائي الذي يقام في ويمبلي، لأن بعد ربع النهائي ستواجه في حال فوزها، الدنمارك أو التشيك.

وستكون إنجلترا مرشحة على الورق لتخطي أوكرانيا ومديرها أندري شفتشنكو الذي قاد بلاده إلى مشوار تاريخي في البطولة ليس لوصولها إلى ربع النهائي وحسب؛ بل لأنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها دور المجموعات منذ الاستقلال.

عن الاتحاد السوفياتي

وتأمل إنجلترا ألا ينتهي المشوار عند أبواب الملعب الأولمبي من أجل العودة مجدداً إلى ويمبلي لخوض نصف النهائي أمام 60 ألف متفرج هذه المرة ولما لا النهائي أيضاً؟

صحيح أن هناك فوارق فنية كبيرة بين إنجلترا وأوكرانيا، لكن على رجال ساوثجيت الحذر من حماس لاعبي المدرب شفتشنيكو الذين أقصوا السويد من ثمن النهائي بالفوز عليها 2-1 بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي الثاني سجله البديل أرتم دوفيك

وتعول أوكرانيا بشكل خاص على نجمها في الدوري الإنجليزي الممتاز ألكسندر زينتشينكو (مانشستر سيتي) الذي (افتتح التسجيل أمام السويد، وأندري يارمولينكو (وست هام

وفي لقاء آخر، يقف منتخب التشيك عائناً أمام رغبة الدنمارك في تكرار إنجاز عام 1992 عندما فجرت مفاجأة مدوية بفوزها بلقب كأس أوروبا، وذلك عندما يتواجه المنتخبان في ربع النهائي على الملعب الأولمبي في باكو، السبت

وغابت الدنمارك عن المربع الذهبي لإحدى البطولات الكبرى منذ أن رفعت كأس البطولة القارية قبل 29 عاماً، وحينها فشل المنتخب في التأهل إلى النهائيات، ومن المتوقع أن يجد المدرب هيولماند وفرة في الأسماء للاختيار بينها، باستثناء إريكسن، إلى جانب الشكوك التي تحوم حول مهاجم لايبزيغ الألماني يوسف بولسن، صاحب هدفين في البطولة

وفي المقابل يعتمد المنتخب التشيكي في مسيرته إلى ربع نهائي «يورو 2020» على دفاع صلب لم تهتز شباكه سوى مرتين في 4 مباريات، وعلى هداف من الطراز الرفيع هو باتريك تشيك. ويعتبر هذا الهدف العامل الوحيد في البطولة حتى الآن الذي سجل 4 أهداف أو أكثر، في حين يطمح لأن يسير على خطى مواطنه باروش المتوج هدافاً لـ«يورو 2004» في البرتغال، ليصبح ثاني لاعب تشيكي يحقق هذا الإنجاز